**الفصل الثالث**

الخصائص العامة للنمو(قوانيين النمو العام)

تحكم عملية النمو خصائص ومبادىء وقوانيين عامة ،فالمربون والآباء وواضعي المناهج الدراسية والمعلمون في حاجة الى معرفة هذة القوانيين والمبادىء لتمكنهم من مساعدة الابناء في السير بالاتجاه الطبيعي للنمو بدلا" من السير في أتجاه مضاد

1. **النمو عملية مستمرة ومنتظمة:**

أن النمو سلسلة متصلة ومتتابعة من التغيرات تهدف الى غرض واحد وهو أكتمال النضج،وكل مرحلة تؤثر في المرحلة التي تليها وليس هناك توقف في عملية النمو،لكن هناك نمو سريع وآخر بطىء ونمو كامن وآخر ظاهر ،وأن عملية النمو تستمر بشكل طبيعي ولاتتوقف الا أذا أعيق بعامل خارجي..

1. **أختلاف معدل سرعة النمو:**

أن النمو لايسير في حركته بخطوات متساوية فهناك فترات سريعة تظهر وكأنها قفزة فجائية من النضج وأخرى بطيئة.

معدل النمو يكون سريعا" في فترة الطفولة المبكرة وماقبل المدرسة بينما يبطىء في مرحلة الطفولة الوسطى ثم يرتفع المعدل ثانية قبل البلوغ ويسير المعدل ثابتا" بضع سنوات تقريبا" ثم يبطأ من جديد عندما يشرف المراهق على مستوى النضج..

1. **أختلاف معدلات النمو** :

أن جوانب النمو المختلفة لا تنمو جميعا" بمعدل واحد في وقت واحد فقد يكون النمو سريعا" في جانب من الجوانب وفي نفس الوقت يكون بطيئا" في جانب آخر ،فعلى سبيل المثال أن قدرة الطفل الكلامية في نهاية السنة الاولى لاتتجاوز خمس كلمات بعدها يتوقف كسبه خلال الاشهر الثلاثة التالية ، وقد يفقد بعض الكلمات التي تعلمها..

1. **النموعملية متفردة**:

يقال أن الأنسان الفرد يشبه كل الناس ويشبه بعض الناس فقط ، ولايشبه احد من الناس ، وهذا يعني أن البشر متماثلين بخصائص عامة موجودة عند كل فرد بشري مثل أعضاء الجسم والأجهزة الحيوية،كما أن هناك بعض الصفات التي يشترك فيها عدد من الناس فقط كالطول المفرط والقصر الشديد وبعض المواهب والأستعدادات العقلية ، والأنسان لايمكن أن تتطابق صفاته في التكوين الكمي والنوعي تمام التطابق مع فرد آخر حتى في التؤائم التماثلة..

1. يتجه النمو نحو حركته باتجاه النضج في مراحل الحياة الأولى طوليا" من الأعلى الى الأسفل ،ومستعرضا" أفقيا" من مركز الجسم الى نهاية الأطراف ، فالنمو الطولي يبدأ بالرأس ويتحرك نازلا" حتى الساقين فالقدمين، فالطفل يسيطر على حركة رأسه قبل اليدين ، ومن ثم يسيطرعلى الذراعين وبالنسبه للأتجاه العرضي، فأن النمو يسيطر على ذراعيه،ويسيطر على حركة عضلات الذراعين قبل السيطرة على الكف والأصابع قبل أن يتحكم برؤوس الأنامل..
2. **النمو تغيير في الكم والكيف**:

يزداد حجم الأنسان ووزنه وطوله عامة ،وينمو القلب والرئتان والمعدة نموا" يقابل احتياجات الجسم المتزايدة، أما التغير في الكيف فيبدوا واضحا" في وظائف أعضاء الجسم ،فنجد أن تحكم الطفل في أطرافه وعضلاته يتم تدريجيا"

1. **النمو عملية مترابطة الجوانب:**

بالرغم من تعدد جوانب النمو وأختلافها ،فأنها تترابط ترابطا" وثيقا" وتتعادل وتكون وحدة متكاملة هو الفرد ،وأن هذا الترابط يؤدي الى تبادل انعكاسات وتأثير أحدهما على الأخر،فالنمو العقلي له علاقة بالنمو الجسمي وكلا" منهما يرتبط أرتباطا: أيجابيا" بالنمو الأنفعالي..